

مادة دراسات نقدية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الثامن

08

المحتوى للتكليف الثامن

نقد الأساليب الإحصائية والتحليل الإحصائي في الدراسة

محمد، ياسمين شاكر عبد المجيد. (٢٠١٩). أثر الإدارة الإلكترونية في الأداء الإداري: دراسة تطبيقية على بنك الجزيرة السوداني الأردني ٢٠٠٨-٢٠١٨ م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية.

اعتمدت الدراسة على أساليب إحصائية متعددة لتحليل البيانات وتحقيق أهدافها، وقد شملت هذه الأساليب التحليل الوصفي لتحليل خصائص العينة، وتحليل الانحدار والارتباط لاختبار العلاقات بين المتغيرات، بالإضافة إلى اختبارات الفرضيات. يمكن تقييم ملاءمة هذه الأساليب كما يلي:

فمن حيث التحليل الوصفي استخدمته الباحثة لوصف خصائص العينة مثل العمر، النوع، المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات الأفراد على أسئلة الدراسة، وقد جاء هذا الأسلوب مناسباً لتوضيح السمات العامة للعينة ولتقديم معلومات تمهيدية قبل الدخول في التحليلات الأكثر تعقيداً، والرغم من أهمية التحليل الوصفي، إلا أنه يُعد خطوة أولية فقط ولا يكشف عن العلاقات السببية أو التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات.

ومن حيث تحليل الانحدار والارتباط فقد استخدمه لفحص العلاقة بين الإدارة الإلكترونية (كمتغير مستقل) والأداء الإداري (كمتغير تابع). هذه الأساليب ضرورية لفهم العلاقات السببية وتحديد تأثير العوامل المختلفة، وكان تحليل الانحدار البسيط والمتعدد مناسباً لتحليل تأثير المتغيرات المستقلة (مثل التخطيط الإلكتروني والتنظيم الإلكتروني) على الأداء الإداري، وبينما اعتمدت على النماذج البسيطة للانحدار، بينما يمكن استخدام نماذج أكثر شمولاً مثل تحليل المسار أو نمذجة المعادلات البنائية لتقديم فهم أعمق للعلاقات المعقدة.

كذلك قامت الباحثة بإجراء اختبارات للفرضيات لتحديد ما إذا كانت العلاقات بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية، واعتمدت على مستوى دلالة ٠.٠٥، وهو معيار شائع في الدراسات الإحصائية، وقد كانت اختبارات الفرضيات مناسبة لتحليل صحة العلاقات، لكنها لم تتطرق إلى العوامل الوسيطة أو التفاعلات التي قد تؤثر على النتائج.

- الدراسة اعتمدت بشكل رئيسي على البيانات الكمية التي تم جمعها من استبيان صُمم لتقييم تأثير الإدارة الإلكترونية على الأداء الإداري، وتضمنت بعض البيانات النوعية التي لم يتم التركيز عليها بالشكل الكافي.
- **البيانات الكمية:** تم تحليل البيانات الكمية باستخدام أساليب إحصائية وصفية واستدلالي، كما تم تحديد خصائص العينة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، بينما تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات العينة، وبينما تم تحليل البيانات الكمية بشكل دقيق ومناسب للأدوات المستخدمة، لكن كان من المفيد توضيح كيفية التعامل مع القيم المفقودة أو الشاذة في البيانات لضمان موثوقية النتائج.
 - **البيانات النوعية:** الدراسة لم تركز بشكل كافٍ على البيانات النوعية، حيث لم يتم تحليلها باستخدام أساليب مثل التحليل المضموني أو التصنيف المفتوح، وهنا يظهر تجاهل الباحثة البيانات النوعية مما يؤثر على شمولية الدراسة، حيث يمكن أن تقدم البيانات النوعية رؤى أعمق حول أسباب استجابات المشاركين ودوافعهم.

الإحصاءات الوصفية استخدمت بشكل جيد لتحليل البيانات الكمية، فالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كانت الأدوات الرئيسية المستخدمة لوصف استجابات العينة.

من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري قدمت صورة واضحة عن الاتجاه العام لاستجابات العينة لكل سؤال ضمن كل محور في الاستبيان، أما الانحراف المعياري فقد أظهر مدى تجانس استجابات المشاركين، وقد جاءت هذه الأساليب متوافقة مع البيانات الكمية، لكن لم يتم تقديم تفسير معمق للانحرافات الكبيرة أو الاختلافات بين المحاور المختلفة، مما قد يساعد في فهم أعمق للنتائج.

أما الإحصاءات الاستدلالية مثل تحليل الانحدار واختبارات الفرضيات استخدمت لفهم العلاقة بين المتغيرات واختبار صحة الفرضيات، وقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل تأثير المتغيرات المستقلة على الأداء الإداري، وأظهرت النتائج علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، وقد جاء تحليل الانحدار مناسباً لتحليل العلاقات المباشرة، لكنه لم يستكشف العلاقات غير المباشرة أو المتداخلة بين المتغيرات، وكان من الممكن استخدام أساليب تحليل أكثر تقدماً لفهم التداخل بين المتغيرات وتأثيراتها المشتركة.

كذلك فاختبارات الفرضيات اعتمدت على معايير شائعة لتحديد الدلالة الإحصائية، مما يعزز موثوقية النتائج، ولكنها لم تأخذ بعين الاعتبار تأثير العوامل الخارجية أو الظروف المحيطة التي قد تؤثر على العلاقة بين المتغيرات.

اعتمدت الدراسة بشكل كبير على البيانات الكمية، ولم تُبرز أي تحليل منهجي للبيانات النوعية، ف البيانات النوعية قد تكون مفيدة لفهم الدوافع والسياقات التي تؤثر على استجابات العينة، وقد كان من الممكن استخدام تحليل المضمون لتصنيف الإجابات المفتوحة واستخلاص أنماط عامة تدعم التحليل الكمي.

من خلال مراجعة التحليل الإحصائي في الدراسة، يُوصى باستخدام أساليب تحليل أكثر تقدمًا مثل النماذج البنائية لتحليل العلاقات غير المباشرة، ومعالجة البيانات النوعية باستخدام تحليل مضموني لفهم السياقات والدوافع، كما يجب التعامل مع القيم المفقودة أو الشاذة لضمان دقة النتائج، واعتماد منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لتعزيز شمولية النتائج، فعلى الرغم أن الأساليب الإحصائية المستخدمة كانت مناسبة للبيانات الكمية وأهداف البحث، إلا أن استغلال البيانات النوعية كان محدودًا، ما يستدعي توسيع نطاق التحليل للحصول على نتائج أكثر دقة وشمولية. أسفل النموذج



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

